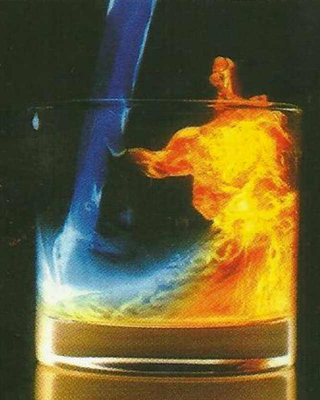
20 سبب للعتق من النار





20 Reasons for Rescue from HELL

الشيخ
أبو حمزة السلفى
وليد بن سلامة
Abu Hamza Alsalafy
Waleed Bn Salama

دار النعيم

ربنا تقبل منا
إنك أنت
السميع العليم

الطبعة الأولى

رقم الإيداع: ١٤٢٦٨ / ٢٠٠٧

دار النعيم
للنشر والتوزيع

القاهرة
جوال: ٠١٠٣٩٥٠٢٧١

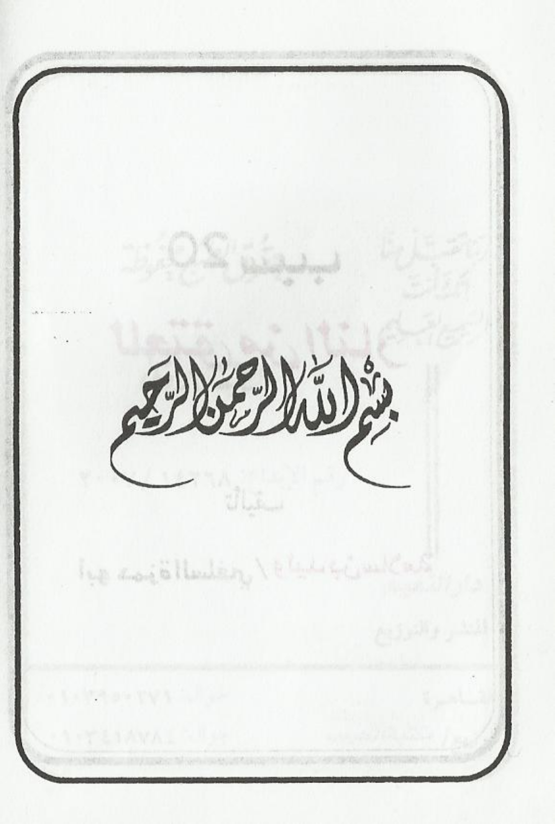
توزيع/ مكتبة الحبيب
جوال: ٠١٠٣٤١٨٧٨٤

20 سبب

للعتق من النار

تأليف

أبو حمزة السلفي / وليد بن سلامة


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر وأعن

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

مَن يهده الله فلا مُضل له، ومَن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له.

وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (١).

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣)

---

١ – آل عمران : ١٠٢ ٢ – النساء: ١
٣ – الأحزاب: ٧١

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد: فهذه رسالة في أسباب العتق من النار، وقد أعددتُ فيها عشرون سبب لعتق من النار، وقد سمَّيتها: (٢٠ سبب للعتق من النار) جمعتها لنفسي، ولمن شاء الله من المسلمين، الذين أرادوا أن يعتقوا رقابهم من النار.

أسـأل الله أن ينفع بهـا، وأن يجعلهـا خالصـة لوجهه الكريم، وأن يتقـبلها مني وسائر عملي الصالح قبولاً حسنًا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه/ أبو حمزة السلفي

وليـد بن سـلامة

عفا الله عنه



النار

❑ ❑ ❑

لقد خلق الله النار قبل أن يخلق الخلق، وقد حذرنا منها سبحانه وتعالى فقال جل شأنه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (٤).

ولما اطَّلع النبي -صلى الله عليه وسلم- على النار قال: «والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء

---

٤ - التحريم : ٦

على الفُرش، ولخرجتم إلى الصُّعدات تجأرون إلى الله» (٥).

وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من النار، وكان يأمر أصحابه أن يستعيذوا بالله منها، فكان يقول: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال» (٦).

---

٥ - رواه الترمذي وغيره عن أبي ذر، وحسنه الألباني.

٦ - رواه مسلم عن أبي هريرة.

وكان يقول: «اللهم رب جبريل وميكائيل ورب إسرافيل، أعوذ بك من حرِّ النار، ومن عذاب القبر» [٧].

وعن أنس قال: كان أكثر دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم-: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [٨].

□ ●● □

---

٧ - رواه النسائي عن عائشة، وحسنه الألباني.
٨ - رواه البخاري ومسلم عن أنس واللفظ للبخاري

وصف النار

◻◻◻

بيّن لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن النار حرُّها شديد، وأن قعرها بعيد، وأن مقامعها من حديد، وأنه قد أُوقد عليها ألف عام حتى احمرت، وألف عام حتى ابيضت، وألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها، وأنها قد حُفت بالشهوات، وأن بها السلاسل والأغلال والسعير، وأن من طعام أهلها شجرة الزقوم التي تخرج في أصل

الجحيم، فيأكلون حتى تُملأ منها البطون، ومن شرابهم الحميم الذي يقطع أمعائهم، ثم مرجعهم لإلى الجحيم، وأن من ثيابهم القطران، وأن فراشهم وغطائهم ظُلل من النار، وأن لها سبعة أبواب كما أنها دركات، فتغلق على أصحابها.

كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ (٩).

---

٩ - الهمزة : ٥ - ٩

أسباب العتق من النار

- التوحيد:

وهو إفراد الله بالعبادة، والإقرار له بالوحدانية، ونفي الأنداد عنه جملة.

قال -صلى الله عليه وسلم-: «مَن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، حرَّم الله عليه النار»(١٠).

١٠ - رواه مسلم عن عبادة بن الصامت، والحديث عند البخاري بلفظ آخر.

- الإيمان:

وهو تصديق ما جاء به الرسول ﷺ، وهو قولٌ وعملٌ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ويتفاضل أهله فيه.

قال صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل النار مَن كان في قلبه مثقال خردلة من إيمان» (١١).

- الإخلاص:

والإخلاص هو تصفية العمل من شوائب الشرك.

---

١١ - رواه الترمذي وغيره عن عبد الله بن مسعود، وصححه الألباني.

قال صلى الله عليه وسلم: «لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله إلا حرَّم الله عليه النار» (١٢).

- البكاء من خشية الله:

والبكاء هو ثمرة الخشية.

قال صلى الله عليه وسلم: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله» (١٣).

---

١٢ - رواه البخاري في صحيحه، عن عتبان بن مالك الأنصاري.

١٣ - رواه الترمذي وغيره عن أبي هريرة، وصححه الشيخ الألباني.

- الصلوات الخمس:

وهي الواجبة بأصل الشرع.

قال صلى الله عليه وسلم: «من حافظ على الصلوات الخمس، ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن، وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة، أو قال وجبت له الجنة، أو قال حُرِّم على النار» (١٤)

- الصلاة في جماعة:

وهي الصلاة التي يؤديها جمع من الناس مؤتمِّين بإمام.

---

١٤ - رواه أحمد عن حنظلة الكاتب، وصححه الشيخ الألباني.

قال صلى الله عليه وسلم: «مَن صلى لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كُتِبَ له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق» (١٥)

- صلاة الفجر والعصر:

وهي التي سمَّاها ﷺ بالبَرْدَين؛ لكونهما في طرفي النهار.

قال صلى الله عليه وسلم: «لن يلج النار أحَد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» (١٦)

---

١٥ - رواه الترمذي عن أنس.
وصححه الشيخ الألباني.

١٦ - رواه مسلم عن عمارة بن رؤيبة.

-سُنة الظهر:

- قال صلى الله عليه وسلم: «مَن حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حُرِّم على النار» (١٧).

- الصيام:

هو التعبد لله تبارك وتعالى بالإمساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات، من طلوع الفجر الصادق وحتى غُروب الشمس.

١٧ - رواه الترمذي وغيره عن أم حبيبة

- قال صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة من النار»[١٨].

- حُسن الخُلق:

وهو اختيار الفضائل وترك الرذائل.

قال صلى الله عليه وسلم: «حُرِّمَ على النار كلُّ هينٍ لينٍ سهل قريب من الناس»[١٩].

---

١٨ - رواه النسائي عن عثمان بن أبي العاص، وصححه الشيخ الألباني.

١٩ - رواه أحمد عن ابن مسعود، وصححه الشيخ الألباني.

- الجهاد:

وهو ما كان الغرض منه إعلاء كلمة الله ومحاربة أعدائه وقهرهم.

قال صلى الله عليه وسلم: «ما اغبرَّت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار» [٢٠].

- الحراسة في سبيل الله:

قال صلى الله عليه وسلم: «حُرِّمَت عين على النار سهرت في سبيل الله» [٢١].

---

٢٠ - رواه البخاري عن أبو عبس.

٢١ - رواه النسائي عن أبا ريحانة، وصححه الشيخ الألباني.

- الصبر على فقدان الولد:

وهو الثبات عند المصيبة، واحتسابها عند الله. قال صلى الله عليه وسلم: «مَن دفن ثلاثة من الولد حرَّم الله عليه النار» (٢٢).

- الذب عن عِرض المسلم:

أي الدفاع عن عِرض المسلم.

قال رسول الله ﷺ: «مَن ذبَّ عن عِرض أخيه بالغيبة كان حقًا على الله أن يعتقه من النار» (٢٣).

---

٢٢ - رواه الطبراني عن واثلة، وصححه الألباني.
٢٣ - رواه أحمد عن أسماء، وصححه الألباني.

- الكف عن محارم الله:

أي الانصراف والابتعاد عن محَارم الله.

قال صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عينٌ حَرَسَت في سبيل الله، وعينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ كفَّت عن محارم الله» (٢٤).

الدعاء:

الدعاء من أجلِّ العبادات وأفضلها، وأسمَى المطالب وأحسنها.

---

٢٤ - رواه الطبراني عن معاوية بن حيدة، وصححه الألباني.

قال صلى الله عليه وسلم: «ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم إلاَّ قالت النار: يا رب إن عبدك فلانًا قد استجارك مني فأجره» (٢٥)

- عتق الرقاب:

أي تحريرها من الرِّق والعبودية.

قال صلى الله عليه وسلم: «مَن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو منه عضواً من النار» (٢٦).

---

٢٥ - رواه أبو يعلى عن أبي هريرة، وصححه الشيخ الألباني.

٢٦ - رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة، واللفظ لمسلم.

- كفالة البنات:

أي القيـــام بالإنفـاق عليـــهم وسـد حاجتهم.

قال صلى الله عليه وسلم: «ليس أحد من أُمتي يعـول ثلاث بنات أو ثلاث أخـوات فيُحسن إليهن إلا كُنَّ له سِترًا من النار» (٢٧).

الذكر عند الموت:

أي ما يقال عند الاحتضار.

قال صلى الله عليه وسلم: «إذا قال العبد:

٢٧ـ رواه البيـهـقي في الـشـعب عن عـائشـة، وصححه الألباني.

لا إله إلا الله والله أكبر، قال الله: صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر، فإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي، فإذا قال: لا إله إلا الله لا شريك له، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي، فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، فإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي، من رزقهن عند موته لم تمسه النار» (٢٨)

---

٢٨ - رواه ابن ماجة وغيره عن أبي هريرة وأبي سعيد، وصححه الألباني.

- إحياء ليالي رمضان:

أي فعل العبادات والخيرات فيها.

قال صلى الله عليه وسلم: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين ومردة الجن، وغُلِّقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفُتِحَت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي منادٍ كل ليلة: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة» (٢٩).

❑ ●● ❑

---

٢٩ - رواه الترمذي عن أبي هريرة، وحسنه الشيخ الألباني.

وأخيرًا

❑ ❑ ❑

هذا هو جُهد المُقِل، فإن وفِّقتُ وأصَبتُ، فمن الله تبارك وتعالى وحده لا شريك له، وهو الموفِّق سبحانه.

وإن أخفَقْتُ وأخطأتُ، فمن نفسي وعجزي، والله ورسوله منه براء.

وأسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإيمان ويُزيّنه في قلوبنا.

وصلى الله وسلم على الهادي البشير السراج المنير نبينا وقائدنا وإمامنا ومرشدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه راجي رحمة ربه الغفور:

أبو حمزة السلفي

وليد بن سلامة



٠١٠٣٦٩٢٤٠٩ ✆

الفهرس